وفي قراءة بالبناء للفاعل في الفعلين ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا عن الحق ان الذين آمنوا
بموسى وهم اليهود ثم كفروا بعبادة العجل ثم آمنوا بعده ثم كفروا بعد
بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد لم يكن الله ليغفر لهم ما اقاموا عليه ولا لـ
ولا ليهديهم سبيلا طريقا الى الحق بشر اخبر يا محمد المنافقين بان لهم
عذابا اليما مولما هو عذاب النار الذين بدل او نعت للمنافقين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين لما يتوهمون فيهم من القوة ايبتغون
يطلبون عندهم العزة استفهام انكاري اي لا يجدونها عندهم
فان العزة لله جميعا في الدنيا والآخرة ولا ينالها الا اولياؤه وقد نزل
بالبناء للفاعل والمفعول عليكم في الكتاب القرآن في سورة الانعام ان
مخففة واسمها محذوف اي انه اذا سمعتم آيات الله القرآن يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم اي الكافرين والمستهزئين حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا ان قعدتم معهم مثلهم في الاثم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء الذين
بدل من الذين قبله يتربصون ينتظرون بكم الدوائر فان كان لكم فتح ظفر و
غنيمة من الله قالوا لكم ألم نكن معكم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنيمة
وان كان للكافرين نصيب من الظفر عليكم قالوا لهم ألم نستحوذ نستولي
عليكم ونقدر على اخذكم وقتلكم فابقينا عليكم و ألم نمنعكم من المؤمنين ان
يظفروا بكم بتخذيلهم ومراسلتكم باخبارهم فلنا عليكم المنة قال تعالى
فالله بينكم وبينهم يوم القيامة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ولن يحكم
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا طريقا بالاستـ
بالاستئصال ان المنافقين يخادعون الله باظهارهم خلاف
ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية وهو خاد

خادعهم

خادعهم

مجازيهم على خداعهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع نبيه على ما ابطنوه
ويعاقبون في الآخرة واذا قاموا الى الصلاة مع المؤمنين قاموا
كسالى متثاقلين يراءون الناس بصلاتهم ولا يذكرون الله
يصلون الا قليلا رياء مذبذبين مترددين بين ذلك الكفر والا
الايمان لا منسوبين الى هؤلاء اي الكفار ولا الى هؤلاء اي المؤمنين
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا الى الهدى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا
لله عليكم بموالاتهم سلطانا مبينا برهانا بينا على نفاقكم ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وهو قعرها ولن تجد لهم
نصيرا مانعا من العذاب الا الذين تابوا من النفاق واصلحوا عملهم
واعتصموا وثقوا بالله واخلصوا دينهم لله من الرياء فاولئك مع المؤ
مع المؤمنين فيما يؤتونه وسوف يؤت الله المؤ منين
اجرا عظيما في الآخرة هو الجنة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم نعمه و
آمنتم به والاستفهام بمعنى النفي اي لا يعذبكم وكان الله شاكرا لـ
لاعمال المؤمنين بالاثابة عليما بخلقه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول من
احد اي يعاقب عليه الا من ظلم فلا يؤاخذه بالجهر به بان يخبر عن
ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما بما يفعل ان
ان تبدوا تظهروا خيرا من اعمال البر او تخفوه تعملوه سرا او تعـ
تعفوا عن سوء ظلم فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به
دونهم ويقولون نؤمن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم و
اليه
يريدون ان يتخذوا بين ذلك الكفر والايمان سبيلا طريقا يذهبون
اولئك هم الكافرون حقا مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله واعتدنا

Copyright © King Saud University